

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

1. أَنْ أَقُومَ مُكْتَسِبَاتِي الْمَعْرِفِيَّةَ فِي الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ.
2. أَنْ أَدْرِكَ قُدْرَاتِي فِي الْإِسْتِيعَابِ وَالْفَهْمِ وَالتَّحْلِيلِ.
3. أَنْ أَعْمَلَ عَلَى تَطْبِيقِ ذَلِكَ مِنْ خِلَالِ وَضْعِيَّاتٍ جَدِيدَةٍ.

النَّصُّ

جَاءَ الْإِسْلَامُ لِتَرْبِيَةِ الْإِنْسَانِ عَقِيدَةً وَعِبَادَةً مِنْ أَجْلِ اسْتِقَامَةِ أَخْلَاقِهِ وَسُلُوكِهِ، لِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ». [سنن البيهقي]؛ وَإِذَا تَحَقَّقَ إِيْمَانُ الْفَرْدِ وَصَلَحَتْ عِبَادَاتُهُ أَثْمَرَ ذَلِكَ اسْتِقَامَةُ أَخْلَاقِهِ، فَيَمْنَعُهُ ذَلِكَ مِنَ الْغَضَبِ لِغَيْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَيَتَّصِفُ بِالْحَيَاءِ الْمَشْرُوعِ، فَيَتَدَرَّجُ وَيَتَرَقَّى فِي مَسَالِكِ الْمُحْسِنِينَ فِي عِبَادَاتِهِ وَمُعَامَلَاتِهِ، فَيَكُونُ بِذَلِكَ رَحْمَةً عَلَى نَفْسِهِ وَعَلَى غَيْرِهِ مِنْ كُلِّ مَا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْكَوْنِ، وَيَسْلُمُ مِنَ الانْحِرَافِ الْفِكْرِيِّ وَالسُّلُوكِيِّ وَمِنْ كُلِّ اعْوِجَاجٍ فِي ذَلِكَ.

وَمَا قَدْ يَحْدُثُ مِنْ تَصَرُّفَاتٍ سَيِّئَةٍ، وَإِضْرَارٍ بِالْغَيْرِ، وَعَدَمِ اخْتِرَامِ لِحُقُوقِ الْأَطْفَالِ، هُوَ نَتِيجَةُ لِعِزَابٍ مَذْمُومٍ، أَوْ لِقَلَّةِ حَيَاءٍ، أَوْ لِفِكْرٍ أَوْ سُلُوكٍ مُنْحَرِفٍ غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ. يَقُولُ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «قَدْ تَرَكَتُكُمْ عَلَى الْبَيْضَاءِ، لَيْلُهَا كَنَهَارُهَا لَا يَزِيغُ عَنْهَا بَعْدِي إِلَّا هَالِكٌ». [المستدرک للحاکم]

الْفَهْمُ

1. أشرح هذه الكلمات: استقامة أخلاقه، المحسنون، الغضب لغير الله عز وجل، الحياء المشروع، المحبة البيضاء.
2. أذكر أصداد الكلمات الآتية: الغضب المذموم، سلوك منحرف.
3. أخرج من النص عشر كلمات تدل على الأخلاق الإيجابية.

التَّحْلِيلُ

1. يفهم من قوله صلى الله عليه وسلم: «لَأَتَمَّ» أنه يوجد من بدأ الدعوة إلى الأخلاق قبله صلى الله عليه وسلم.
- فمن هؤلاء الذين دعوا إلى الأخلاق قبله صلى الله عليه وسلم؟
- وما هو الخلق الذي درست أنه عرف لدى الأمم السابقة؟
2. أخرج من النص ثمرات الخلق الحسن، وأستشهد لها بنصوص شرعية.
3. أتحدث عن الآثار الإيجابية التي يتركها الحياء، والاستقامة، وعدم الغضب في المجتمع.
4. ما العلاقة بين قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: 106] وبين قوله صلى الله عليه وسلم: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ»؟

التطبيق

أوظف مكتسباتي للإجابة عما يأتي:

1. أصوغ توجيهات لحماية حقوق الأطفال.
2. أقدم ثلاث نصائح للتخلق بخلق الإحسان فيما يأتي:
 - في معاملة الأولاد لآبائهم وأمهاتهم.
 - في علاقة الفرد بمجتمعه.